الأهرام

المصدر : الحياة
التاريخ : ١٩ يونيه ٢٠٠٠

الحص اتصل بسفراء الدول الدائمة العضوية وتلقى اتصالات من الشرع وموراتينوس وسيجان

لحود: لبنان لم يسحب اعتراضاته بعد مكالمة اولبرايت ولن يعطي موافقته على الانسحاب من دون التثبت منه

□ جدد لبنان موقفه القائل ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوبه غير كامل ما لم تتم ازالة الخروقات الاسرائيلية على حدوده المعترف بها دولياً، وتظم حملة ديبلوماسية واسعة في اتجاه مجلس الامن الدولي لتاكيد موقفه نافياً سحب اعتراضاته بعد مكالمة هاتفية مع وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت، في وقت اعلن الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة تيري رود لارسن ارجاء زيارته الى لبنان للمرة الثانية في انتظار انتهاء مناقشات مجلس الامن.

□ بيروت، دمشق - «الحياة»

■ نفت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية ان يكون لبنان سحب اعتراضاته على اعلان الامم المتحدة اكتمال الانسحاب الاسرائيلي من ارضه بعد مكالمة هاتفية بين رئيس الجمهورية اميل لحود ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

واوضحت المديرية «ان اتصالات مكثفة جرت مع لبنان حتى الساعة الرابعة فجر امس تخللتها اتصالات عدة من قبل اولبرايت وتركزت على محاولة اقناع لبنان بسحب اعتراضه والموافقة على اعلان مجلس الامن التثبت من الانسحاب. لكن لبنان اصر على انه لن يعطي موافقته ما لم يتم التثبت مسبقاً من الانسحاب من قبل فريقه مع فريق الامم المتحدة، واكد ان التسرع على حساب الدقة في هذه العملية هو عمل غير مبرر وخطير، خصوصاً ان الامم المتحدة نفسها ابلغت لبنان السبت وبعد تصريح الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مساء الجمعة انها اصلحت اربعة خروقات اسرائيلية خلافاً لتاكيد الامين العام ان الانسحاب قد تم».

ولخص بيان المديرية الموقف اللبناني أن «لبنان يعتبر ان الانسحاب الاسرائيلي غير كامل اذا لم تتم ازالة الخروقات الاسرائيلية على حدوده المعترف بها دولياً ولا يقبل بخط وهمي بديلاً عن الحدود الدولية لتاكيد هذا الانسحاب، وقد ابلغت هذه التعليمات فجراً الى مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير سليم تدمري، وشدد الحود على ان ما حققه لبنان عبر ٢٢ عاماً من المقاومة والتضحيات لا يمكن ان يضيعه في بضع ساعات او بضعة اتصالات».

وكان رئيس الحكومة سليم الحص سارع امس الى اجراء اتصالات بسفراء الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي (الاميركي والفرنسي والبريطاني والروسي والصيني) ووضعهم في حقيقة الموقف اللبناني من الانسحاب الاسرائيلي، واكد ان لبنان لا يعتبر ان هذا الانسحاب تم فعلاً وفق القرار ٤٢٥ الا اذا تم التحقق من ذلك بحسب الاصول، وطلب منهم نقل هذا الموقف الى حكوماتهم لابلاغه الى مندوبيهم في مجلس الامن الدولي.

واجرى الحص اتصالاً بوزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى، كون تونس العضو العربي في مجلس الامن ووضعه في صورة الموقف اللبناني، واتصل بالامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد للغاية نفسها ووعد الاخير بنقل ذلك الى ممثلي المجموعة العربية في الامم المتحدة والطلب اليهم دعم الموقف اللبناني وتاييده.

وتلقى الحص اتصالات من وزير الخارجية السورية فاروق الشرع والموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس والسفير الايراني لدى لبنان محمد علي ستبحاني نيابة عن وزير الخارجية الايرانية كمال خرازي يستوضحون الموقف اللبناني من الانسحاب الاسرائيلي.

والتقى الحص السفير السعودي لدى لبنان محمد صادق مفتي.

وذكرت مصادر رسمية ان الشرع استوضح من الحص «الموقف اللبناني من الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان» وأنه اكد خلال الاتصال «ثبات سورية على موقفها الداعم للبنان في مطالبه العادلة». واشارت الى ان الشرع تلقى اتصالاً من خرازي وتبادلا الرأي حول «اخر المستجدات في المنطقة والتاكيد على استمرار العلاقات الوثيقة بين البلدين الصديقين».

والتقى بعد ظهر أمس رئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري الرئيس لحود وهنأه على المواقف التي اتخذها ويتخذها حيال التثبت من

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان.

من جهته، وصف نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم إعلان أنان أن الانسحاب الإسرائيلي تم من لبنان أنه «انحياز فاضح لا يغير حدود لبنان المرسمة في العام ١٩٢٣ ولا يحقق الانسحاب الكامل». وأعلن «نحن نعتبر أن نقاط النزاع الـ١٣ لا تزال محتلة والمقاومة هي الرد».

وقال في احتفال للمقاومة الإسلامية في بدنايل البقاعية: «لا نقبل بعد اليوم أن يكون التعاطي مع لبنان على أنه ضعيف. فنحن لم نسمع قبل اليوم أنه يوجد ترسيم لحدود خارج دائرة الحدود الدولية المعترف بها دولياً».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية